

بحار الأنوار

[398] تَعْتَهُ: أَقْلَقَهُ وَأَزْعَجَهُ، وَلَهَزَهُ بِالرْمَحِ: طَعَنَهُ فِي صَدْرِهِ، وَاللَهَزَ: الضَرْبُ، بِجَمِيعِ الْيَدِ

فِي الصَّدْرِ. 4 - كَش: مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مُزَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ مَعَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
حَمَادٍ رَفَعَهُ قَالَ: أَبُو ذَرٍّ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فِي شَأْنِهِ: [مَا أَطْلَتِ الْخَضِرَاءُ
وَلَا أَقْلَتِ الْغُبَرَاءُ عَلَى ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ، يَعْيشُ وَحْدَهُ، وَيَمُوتُ وَحْدَهُ وَيَبْعَثُ وَحْدَهُ، وَيَدْخُلُ
الْجَنَّةَ وَحْدَهُ] وَهُوَ الْهَاتِفُ بِفَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَوَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ) وَاسْتِخْلَافِهِ إِيَّاهُ، فَنفَاهُ الْقَوْمَ عَنْ حَرَمِ اللَّهِ وَحَرَمَ رَسُولِهِ بَعْدَ حَمْلِهِمْ إِيَّاهُ مِنَ الشَّامِ عَلَى
قَتَبِ بَلَا وَطَاءٍ، وَهُوَ يَصِيحُ فِيهِمْ قَدْ خَابَ الْقَطَارُ (1) بِحَمْلِ النَّارِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ) يَقُولُ: " إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ رَجُلًا اتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ دَخَلَا، وَعِبَادُ اللَّهِ خَوَلَا، وَمَالُ
اللَّهِ دَوْلَا " فَقَتَلُوهُ فَقَرَا وَجُوعًا وَضَرًا وَصَبْرًا (2). 5 - كَش: جَعْفَرُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
بِالنَّعْمَانِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْبَطَّائِنِيِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)
يَقُولُ: أَرْسَلَ عَثْمَانُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ مَوْلِيَيْنِ لَهُ، وَمَعَهُمَا مَائَتَا دِينَارٍ، فَقَالَ لَهُمَا: انْطَلِقَا إِلَى
أَبِي ذَرٍّ فَقُولَا لَهُ: إِنَّ عَثْمَانَ يَقْرئُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ: هَذِهِ مَائَتَا دِينَارٍ فَاسْتَعْنِ بِهَا عَلَى مَا
نَابَكَ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: هَلْ أُعْطِيَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلَ مَا أُعْطَانِي؟ قَالَ: لَا، قَالَ: إِنَّمَا أَنَا
رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، يَسْعَنِي مَا يَسَعُ الْمُسْلِمِينَ، قَالَا لَهُ: إِنَّهُ يَقُولُ: هَذَا مِنْ صِلْبِ مَالِي، وَبِأَنَّ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا خَالَطَهَا حَرَامٌ، وَلَا بَعَثَ (3) بِهَا إِلَيْكَ إِلَّا مِنْ حَلَالٍ، فَقَالَ: لَا حَاجَةَ لِي
فِيهَا، وَقَدْ أَصْبَحْتُ يَوْمِي هَذَا وَأَنَا مِنْ أَغْنَى النَّاسِ، فَقَالَا لَهُ: عَافَاكَ اللَّهُ وَأَصْلَحَكَ مَا نَرَى فِي
بَيْتِكَ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا مِمَّا يَسْتَمْتَعُ (4) بِهِ، فَقَالَ: بَلَى تَحْتَ هَذَا الْكَافِ الَّذِي تَرُونَ رَغِيْفًا شِعِيرَ
قَدْ أَتَى عَلَيْهِمَا أَيَّامٌ، فَمَا أَصْنَعُ بِهِذِهِ _____ (1) قَدْ
جَاءَتِ الْقَطَارُ تَحْمِلُ خ ل. (2) رَجَالُ الْكُشَى: 16 فِيهِ: وَذَلَا وَضَرًا وَصَبْرًا. (3) وَلَا بَعَثْتَ خ ل. (4)
فِي الْمَصْدَرِ: مِمَّا تَسْتَمْتَعُ بِهِ. _____